

لماذا ألغت «فيسبوك» نظام التعرف إلى الوجه؟





أعلنت الشركة الأم لـ «فيسبوك»، «ميتا»، الثلاثاء، أنها قررت إلغاء نظام التعرف إلى الوجه الذي يحدد تلقائياً هوية المستخدمين في الصور ومقاطع الفيديو، فيما أرجعته إلى مخاوف اجتماعية متنامية بشأن استخدام مثل هذه التكنولوجيا.

وكتب جيرومي بيسينتي نائب رئيس وحدة الذكاء الاصطناعي في فيسبوك في منشور على مدونة «لا تزال الجهات التنظيمية تبحث تقديم مجموعة واضحة من اللوائح التي تحكم استخدامه... وسط حالة عدم اليقين المستمرة، نعتقد أنه من المناسب قصر استخدام نظام التعرف إلى الوجه على حالات محدودة».

يأتي إلغاء نظام التعرف إلى الوجه من قبل أكبر منصة تواصل اجتماعي في العالم في الوقت الذي تواجه فيه صناعة التكنولوجيا عملية تدقيق بشأن السنوات القليلة الماضية فيما يتعلق بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا. ويقول المنتقدون إن تكنولوجيا التعرف إلى الوجه والشائعة بين تجار التجزئة والمستشفيات وشركات أخرى لأغراض أمنية قد تمثل انتهاكاً للخصوصية وتستهدف فئات مهمشة، وقد تجعل المراقبة المتطفلة أمراً طبيعياً. يأتي ذلك في الوقت الذي تواجه فيه فيسبوك تدقيقاً شديداً من المنظمين والمشرعين بشأن سلامة المستخدمين ومجموعة واسعة من الانتهاكات على منصتها.

وقالت الشركة التي أعلنت عن تغيير اسمها الأسبوع الماضي إلى (ميتا): إن أكثر من ثلث المستخدمين لفيسبوك بشكل يومي اختاروا إعدادات التعرف إلى الوجه على موقع التواصل الاجتماعي وسيؤدي التغيير الآن إلى حذف «نماذج التعرف إلى الوجه» لأكثر من مليار شخص.

((رويترز))